الخير موفاء له وليستثنى في كلامه فيما يخبر او يعد فيه
مستقبل الوقت من نفسه نحو قوله افعل كذا غدا
ان شاء الله تعالى او اعطي فلانا كذا ان شاء الله
تعالى ويتحرى الصدق في كلامه ما استطاع وان
راى فيه الهلكة فان فيه النجاة فان الكذب ابغض
الاخلاق الى نبينا عليه الصلوة والسلام فانه مجانب
للايمان وان الملك تباعد من الكاذب مقدار ميل
لنتن ما جاء به ولا يقولن لصبي اسكت حتى اشتري
لك كذا فيكتب ذلك كذبا ويغتنم العطسة عند
الحديث ففي الحديث ان العطسة في الحديث شاهد
عدل ورخص الكذب في ثلث الرجل يكذب في الحرب
فان الحرب خدعة والرجل يكذب بين الرجلين يصلح
بينهما والرجل يكذب المراة ليرضيها بذلك ولا بأس
بالمعاريض

بالمعاريض والكنيات من الكلام كما قال النبي
صلى الله عليه وسلم لرجل راى عليه ثوبا
معصفرا لو كان هذا في تنور اهلك اي لو
اشتريت به دقيقا يخبز في تنورك وارسل
علي رضي الله عنه بنته الى عمر ابن الخطاب رضي الله
عنه يعرضها عليه ليتزوجها وقال لها قولي له
هل رضيت الجلة فقال رضيتها وكما امر بعضهم
بقطع لسان الشاعر فاعطاه شيئا فقال الشاعر
قطعت لساني هذا وامثاله كثيرة في كلام النبوة
ففيها مندوحة ويجتنب في الكلام عدة اشياء
المراء والجدال فانه مفتاح الضلال والعداوة
ومنها الهجو وهو ما ينفر قلب الرجل عن اخيه
المسلم فان ذلك يخرق ستر الله بينهما ومنها

Copyright © King Saud University